

# کتابتیں

ISSN : 2228-5679

[illegible]

ابراهیم بن حکم بن ظهیر ❖ جایگاه علمی اجتماعی ابن نخلد، از اساتید سنی مذهب شیخ طوسی ❖ حقیقه ایمان شهید ثانی یا ایضاح  
البیان فی الدین بن محسن عاملی ❖ چگونگی مرجعیت و نشر فتاوی شیخ اعظم انصاری ❖ حاج شیخ جعفر شوشتری ❖ دکتر سید محمد  
علی شهرستانی ❖ زندگی نامه های خودنوشت شیخ حسین واعظ شوشتری، محمد تقی نیرتیری، میرزا محمد حسین نائینی و شیخ محمد غروی  
سندی از حدود هشتاد سال پیش راجع به تحول در حوزه نجف اشرف ❖ پنج نامه منتشر نشده از استاد فقیه دکتر ابوالقاسم گرچی ❖ هبه نامه  
و وصیت نامه سید دلدار علی ❖ سه اجازه از بزرگان حله ❖ اجازه ابن ابی جمهور به سید حسن بن ابراهیم بن یوسف بن ابی شبانه  
بیست و پنج رساله در موضوع نذر بعد از وفات ❖ نگاهی به الاخبار الدخیله ❖ الاربعین فی امامه امیر المؤمنین ❖ آفاق نجف ❖  
گزارش سفری به ریاض ❖ تصحیح اعیان الشیعه ❖ نامه شیخ آقا بزرگ تهرانی به آیه الله ملا محمد جواد صفای  
نکته ها ❖ آثار نو یافته

کتاب پیوست: ملحق مال الاصل



# کلام مجنا عبد الله أفندی درباب ابن حمزة طوسی والوسيلة

## اشاره

در آغاز نسخه ای خطی از کتاب الوسيلة - موجود در کتابخانه آية الله مرعشي به شماره ۲۹۱ - یادداشتی درباره این کتاب و مؤلف آن آمده که به تصریح مرحوم آية الله مرعشي، به خط میرزا عبدالله افندی اصفهانی صاحب ریاض العلماء است، چنان که در ضمن یادداشت، به کتاب خود ارجاع می دهد. این یادداشت که برای شناخت نمایرمیان چند تن از بزرگان سده های چهارم تا ششم، به کار می آید، در ۲۴ شعبان سال ۱۱۰۳ به درخواست مالک جدید نسخه میر محمد مؤمن قزوینی نوشته شده است.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أنّ کتاب الوسيلة من الكتب المعتمدة الفقهية، وقد نقل عنه جماعة من علمائنا وعولوا عليه في الفتوى، ومؤلفها الشيخ الأجلّ الأوحّد عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي المعروف بأبي جعفر الطوسي المتأخرو بأبي جعفر الطوسي الثاني. وقد صرح بما ذكرنا جماعة من العلماء الأعلام، منهم الشيخ الثقة الرحلة نجيب الدين أبو زكريا يحيى بن سعيد المشهور بصاحب الجامع في كتابه المسمى بنزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر، والمولى الفاضل العلامة مولانا محمد باقر المجلسي في فهرس كتاب بحار الأنوار، والشيخ الجليل منتج الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ثم الرازي صاحب كتاب الأربعين عن الأربعين من الأبيعين في كتابه المعروف بكتابت الفهرس المؤلف لضبط اسماء العلماء المتأخرين عن زمن الشيخ الطوسي الى زمانه، فالصديق صاحب من لا يحضره الفقيه هو العلم الأعلى لهذا الشيخ أعني لصاحب الفهرس المذكور.

وإذا دريت ذلك، فاعلم أنّ المشتهر بابن حمزة والمذكور بهذه الكنية في الأغلب إنما هو محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي المذكور آنفاً أعني صاحب الوسيلة وهو متأخر الطبقة عن الشيخ الطوسي بكثير. ولهذا لُقّب بأبي جعفر الطوسي المتأخر.

۱. اصل نسخه: تحریر سعید بن محمد الدین نیری  
است که در ۱۳ رجب ۱۲۹۲ کتابت کرده و در تاریخ  
۱۲ ربيع الاول ۱۳۰۰، محمد علی بن شرف جهان آن را  
به امیر محمد مؤمن قزوینی بخشیده است. در همین  
تاریخ، نکاتی را قاضی قزوینی صاحب کتاب نظام  
الرواه نیز در مورد کتاب و مؤلف آن آمده است.

وقد يطلق ابن حمزة على الشريف أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري خليفة الشيخ المفيد والقائم مقامه وهو معاصر للشيخ الطوسي، وقد يطلق على الشيخ الجليل الحسن بن حمزة الحلبي المذكور في الإجازات، ولكن ليسا بصاحب الوسيلة.

فلْيُعْلَمَ أَنَّ المكتى بأبي يعلى في العلماء كثير، وكذا من كان أبوه أوجدَه مسمى باسم حمزة أيضاً كثير، ومن هذه الجهة يحصل الاشتباه ويدخل الخلط والالتباس من وجوه شتى. وإذا أحطت خبيراً بما سردناه لك من البضاعة المزجاة، علمت ما وقعت من الاشتباهات عن جماعة من الأفاضل، وأنهم أبعدوا عن طريق السداد بمراحل. وإن اشتبهت الحق الصريح والصدق الفصيح فعليك... بكتابتنا المترجم بكتاب رياض العلماء، فإننا قد أشبعنا فيه المقال وحققنا فيه حقيقة الحال.

وكتيب يميناه الدائرة الوازرة الحاسرة الخامسة عبدالله بن عيسى يبك الإصفهاني تذكرة للمولى الأولي السيد السند الأيد الحسيب النسيب الفاضل الكامل العامل الالمعي اليلمعي الملوذعي الأمير محمد مؤمن القزويني صاحب هذا الكتاب (جعل الله أخراه خيراً من أولاه في كل باب) في صبيحة يوم الأحد، الرابع والعشرين من شهر شعبان من شهر سنة ثلاث ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية - عليه وعلى آله آلاف صلاة وتحية - أوان ورودي على دار السلطنة قزوين، حين توجهي إلى دار السلطنة تبريز - صانهما الله عن الآفات بحرمة وجهه العزيز - والحمد لله....

